

الوقف على أواخر الكلم

الوقف: هو قطع النطق على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية إستئناف القراءة.

- ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما إتصل رسما.

الروم: هو إضعاف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فيسمع لها صوت خفي يدركه القريب منك دون البعيد ويقدر {بثلث الحركة}.

- ويدخل الروم في المضموم والمكسور سواء كانت الحركة إعراب أو بناء ولا يدخل في المنصوب ولا المفتوح ولا يكون إلا مع القصر لأنه كالوصل {ورومهم كما وصلهم}.

الإشمام: هو ضم الشفتين بلا صوت بعيد إسكان الحرف بدون تراخ ولا يسمع في النطق يراه المبصر دون الأعمى.

- ويدخل الإشمام في المرفوع والمضموم.

ويأتي الإشمام على أربعة أنواع:

1. خلط حركة بحركة مثل {خلط الضمة بالكسرة} في كلمة {قيل وغيض} وهذا في قراءة الكسائي وهشام.
2. إشمام حرف بحرف آخر كخلط الصاد بالزاي مثل {الصراط} في قراءة حمزة.
3. في وسط الكلمة مثل تامنا وهي عبارة عن ضم الشفتين مقارنا لصوت الحرف وهو النون الساكنة {ضم الشفتين بعيد إسكان النون الأولى وقبل انتهاء الغنة والنطق بالنون الثانية}.
4. في آخر الكلمة وهو ضم الشفتين بعيد إسكان الحرف بلا صوت {حركة فقط} مثل نستعين.

الوقف على أواخر الكلم

قسمان

إذا كانت الكلمة معتلة الآخر

إذا كانت صحيحة الآخر وهي خمسة أنواع

ما فيه السكون والروم والإشمام

ما فيه السكون والروم فقط

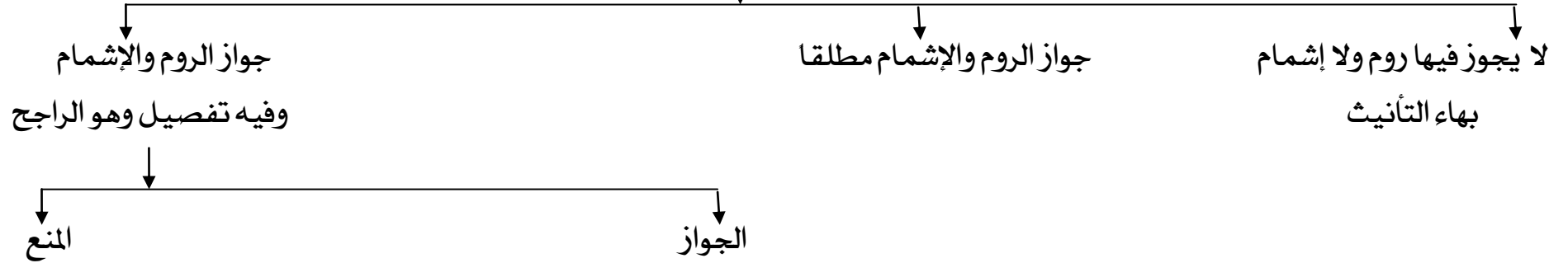
السكون المحض

<p>ما كان في الوصل متحركاً بضمه سواء كانت حركة إعراب أو بناء {نستعين} {يا صالح} عدد الأوجه</p> <p>3 مع السكون 2 ، 4 ، 6</p> <p>1 مع الروم</p> <p>3 مع الإشمام مثل السكون</p> <p>فيكون عدد الأوجه سبعة</p> <p>الإشمام مثل السكون</p> <p>أما في المد المتصل إذا كان آخره ضم مثل {يشاء} ، ياسماء}</p> <p>عدد الأوجه 4 ، 5 ، 6 مع السكون</p> <p>4 ، 5 مع الروم {ورومهم كما وصلهم}</p> <p>4 ، 5 ، 6 مع الإشمام</p> <p>فيكون عدد الأوجه ثمانية</p>	<p>وهو ما كان في الوصل متحركاً بالكسرة سواء كانت حركة إعراب أو بناء مثل {الرحيم - هؤلاء} عدد الأوجه</p> <p>3 مع السكون العارض 2 ، 4 ، 6</p> <p>1 مع الروم</p> <p>فيكون موقوف عليهما بأربعة أوجه</p> <p>{ورومهم كما وصلهم}</p> <p>أما في حالة الوقف على المد المتصل مثل {البأساء والضرء} عدد الأوجه</p> <p>4 ، 5 ، 6 مع السكون</p> <p>4 ، 5 مع الروم كونه متصل</p> <p>فيكون عدد الأوجه خمسة</p>	<p>{ليس فيه روم ولا إشمام}</p> <p>1. ما كان ساكناً في الوصل مثل {فلا تنهر} {لم يلد ولم يولد} {فاقص} .</p> <p>2. ما كان متحركاً بحركة عارضة مثل {قم الليل} {وأنتم الأعلون} {وأنذر الناس} {حينئذ} وما يشبهها لأن كسرة الذال عارضه عن إلحاق التنوين.</p> <p>- بخلاف غواش وكل لأن التنوين دخل على متحرك .</p> <p>3. ما كان آخره هاء تأنيث مثل {الجنة} {كافة} {الملائكة} {نعمة} .</p> <p>4. ما كان متحركاً بالفتح غير منون سواء كانت حركة إعراب مثل {المستقيم} {العالمين} أو حركة بناء مثل {الذين} {من عاد} وهذا ما يسمى {موانع الروم والإشمام}</p>
--	--	--

تابع الوقف على أواخر الكلم

<p style="text-align: center;">القسم الثاني</p> <p style="text-align: center;">↓</p> <p style="text-align: center;">الوقف على الكلمة المعتله الآخر</p>	<p style="text-align: center;">تابع الوقف على الكلمة الصحيحة الآخر</p> <p style="text-align: center;">↓</p> <p style="text-align: center;">الإبدال الحذف</p>	
<p>1. إذا كان آخر الكلمة الموقوف عليها واو أو ياء مفتوحتين وصلا وكان قبل الواو ضم مثل {هُوَ} وقبل الياء كسر مثل {هِيَ} يتحولان لحرف طبيعي</p> <p>2. إذا كان آخر الكلمة حرف علة محذوف ففيه الروم والإشمام مثل {يَغْنُ الله ، وألق ، إن يردن ، لما يقض ، يدع ، فادع ، ويرج ، ويمحُ الله ، سندع الزبانية}</p> <p>3. وحروف العله هي {الألف والواو والياء} وسيأتي الكلام عنها في باب الحذف والإبدال.</p>	<p>في حالتين</p> <p>1. مد العوض وهي إبداء التنوين المنصوب ألفاً وقفً باستثناء تاء التأنيث الموقوف عليها بالهاء مثل {وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين} تنوين الـ</p> <p>- التنوين الموقوف عليه بالألف مثل {كفى بربك وكيلًا} {وإذا لأذقناك} {بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً}.</p> <p>- ويلحق به إبدال نون التوكيد الخفيفة بعد الفتح ألفاً لدى الوقف مثل {لنسفعاً} {لسجنن} {وليكونا من الصاغرين}</p> <p>2. تاء التأنيث المربوطة التي تقرأ تاء وتكتب ها مثل {نعمه ، جنة ، رحمة}</p>	<p>إذا كان الساكن الأول حرف مد</p> <p>1. التنوين المرفوع والمجرور مثل {لقران كريم} {مكنون} يحذف التنوين ويوقف على المضموم بالسكون والروم والإشمام والمكسور بالسكون والروم فقط.</p> <p>2. صله هاء الضمير {إن ربه كان به بصيراً}. تحذف الصلة وفقاً</p> <p>3. الياءات الزوائد وليس لحفص إلا ياء واحدة وهي {فما اتن الله} (في سورة النمل) فله الحذف والإثبات أما وصلا فقد أثبتتها مفتوحة.</p>

إذا كان آخر الكلمة الموقوف عليها هاء ضمير
وهي التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب وللعلماء فيها ثلاث مذاهب

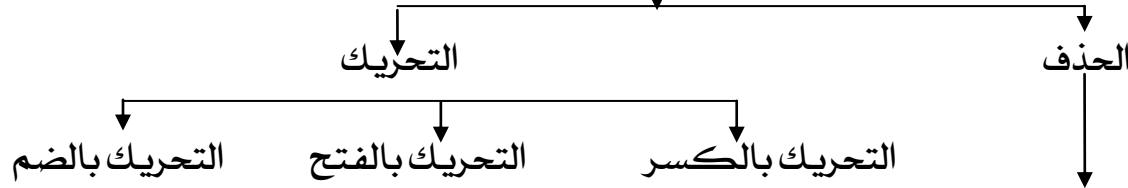


<p>منع الروم والإشمام في أربع حالات:</p> <p>أن يكون ما قبلها ياء ساكنة سواء {مديّة أو لينّة}</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. أن أرضعيه {فيه هدى} {لوالديه ، عليه} 2. أن يكون حركة ما قبلها كسر {أهله ، قدره} 3. أن يكون ما قبلها واو ساكنة {مديّة أو لينّة} {حرقوه ، راءوه ، وليرضوه} 4. أن يكون حركة ما قبلها مضمون مثل {قلته ، جزاؤه} 	<p>المذهب المختار {مذهب ابن الجذري} والجمهور وهو جواز الروم والإشمام في ثلاث حالات</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. إذا كان قبلها ساكن صحيح مثل {فليصمه ، أستتجره ، أبلغه ، منه} 2. أن يكون قبلها ألف {فبشرناه ، وهديناه ، اجتباه ، اشتراه} 3. أن يكون حركة ما قبلها فتح مثل {مأمنه ، علمته}
---	--

حكم إلتقاء الساكنين

الساكنان إما أن يلتقيا في كلمة واحدة أو في كلمتين

ولا يأتي إلا في حالة الوصل فقط ويتم التخلص من الساكنين بحالتين



<p>1. واو اللين الدالة على الجمع مثل {فتمنوا الموت}</p> <p>2. ميم الجمع مثل {عليكم القتال}</p> <p>{لكم الليل}</p> <p>{عليهم الأسباب}</p>	<p>وله ثلاث صور</p> <p>أ. من الجاره فحرف من مبنى على السكون والتقى بالساكن الثاني ال : أمثلة {من الخالدين} {من الصالحين} {من الشاهدين} {من الغمام} {لمن الضالين}</p> <p>ب. تاء التأنيث إذا أضيفت إلى ألف الاثنين مثل {كانتا تحت عبيدين} {قالتا أتينا طائعين}</p> <p>ج. آلم الله ، أول آل عمران فالميم حرف هجاء مبني على السكون أتى بعده ال في اسم الجلالة</p>	<p>هو الأصل عند حفص ويختلف عن حرك بالضم فيه في هذه الكلمات يحركها حفص يحرك حفص الساكن الأول بالكسر وهو أحد حروف لتنود</p> <p>1. قل أدعوا</p> <p>2. وقالت اخرج عليهن</p> <p>3. أن اقتلوا</p> <p>4. أو اخرجوا ، أو أدعوا</p> <p>5. ولقد استهزئ ويلحق بهما التنوين مثل {برحمة ادخلوا ، فتية انظر}</p>	<p>إذا كان الساكن الأول حرف مد مثل {في الأرض ، في الحياه ، وفي السماء ، قالوا اللهم ، كاشفوا العذاب}</p> <p>وما الحياة ، واستبقا الباب ، إذا السماء ، وإذا البحار}</p> <p>يحذف حرف المد وصلاً ويثبت وقفاً من باب المد الطبيعي</p>	<p>5. في حالة الوقف فقط وهذا لا يكون إلا إذا كان الساكن الأول حرف مد أو لين أو حرف ساكن صحيح {رب العالمين} {البيت} {والفتح} {نستعين} {خوف} {وتنازعتم في الأمر} {الرحيم} {خلق السموات والأرض}</p> <p>عند الوصل يتحرك الساكن الثاني بحركته الأصلية وعد الوقف النطق بهما على حدهما</p> <p>6. أن يلتقي الساكنين في حالة الوصل والوقف وهذا في المد اللازم مثل {الحاقة} {الطامة} {آلم}</p> <p>ويتم التخلص من إلتقاء الساكنين بالمد المشبع ومقداره ست حركات</p>
--	---	--	---	--

إعداد الشيخ / شعبان علي

مدرس بدار القرآن